الفعل اللازم والمتعدي:

1- الفعل اللازم: هو كل فعل لا يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوزه إلى المفعول به مثل قوله تعالى: "ذهب الله بنورهم".

وقد وضع العلماء ضابطين للتمييز بين اللازم والمتعدي هما:

- أن يتصل بالفعل ضمير (الهاء) يعود على اسم سابق، فإن قبلها فهو متعد وإلا فهو لازم مثل: الباب فتحته.

- أن يصاغ اسم مفعول من الفعل، فإن لم نحتج إلى جار ومجرور بعده فهو متعد وإلا فهو لازم مثل الدرس مفهوم (متعد) ، البخيل ميئوس منه (إذن يئس لازم). ويكون الفعل لازما إذا كان:

- من الأفعال الدالة على صفة تلازم صاحبها مثل شرف وظرف.

- من الأفعال الدالة على لون أو حلية أو عيب مثل: احمر ودعج وعور.

- إذا دل على نظافة أو دنس مثل نظف وطهر ووسخ أو كان على وزن من الأوزان الآتية: افعلل مثل اطمأن- افعل مثل اصفر- افعالّ مثل ادهامّ- افعنلل مثل احرنجم انفعل مثل انطلق.

تعدية الفعل اللازم: يصير اللازم متعديا بطريقة من الطرائق الآتية: إما بنقله إلى باب أفعل مثل أكرم أو إلى باب فعّل مثل عظّم، أو إلى باب فاعل مثل جالَسَ.

2- الفعل المتعدي: وهو فعل تام ينصب مفعولا به واحدا أو اثنين أو ثلاثة من غير أن يحتاج إلى حرف جر، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- متعد إلى مفعول به واحد، وهو كثير في كلام العرب مثل غفر وكتب.

ومتعد إلى مفعولين، وهو بدوره ينقسم إلى قسمين؛ قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا وهي أفعال العطاء والمنع وهي أعطى وكسا ومنح وعلم وألبس وسعى ومنع وحرم.

وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو ينقسم إلى قسمين أيضا:

- أفعال القلوب: وهي التي يتصل معناها بالقلب وهي رأى وعلم ودرى وتعلم وظن وحسب وزعم وعد وحجا وجعل وهب.

أفعال التحويل: وهي ما تكون بمعنى صير، كرد وصير وترك واتخذ وتخذ.

والنوع الثالث وهو المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل، وهو سبعة أفعال يسميها بعض النحاة أخوات (رأى وأعلم)، وهي: أرى وأعلم وأنبأ ونبّأ وأخبر وخبّر وحدّث وقد لخص الشيخ مصطفى الغلاييني نماذج هذه الأفعال في المثال الآتي: تقول: أريتُ سعيدا الأمرَ واضحا وأعلمته إياه صحيحا وأنبأت خليلا الخبرَ واقعا ونبّأته إياه أو أنبأته إياه أو خبّرته إياه أو حدّثته إياه حقا.